عنوان الورشة
(مهارات الاخصائي الاجتماعي في مواجهة الازمات -كورونا انموذجاً)

عنوان المشاركة
(دور الاختصاصي الاجتماعي في مواجهة أوقات العزلة الاجتماعية الاجبارية لجائحة كورونا).

أ.م.د.مروج مظهر عباس – كلية التربية للبنات- قسم الاجتماع

انتشار جائحة كورونا تلك الازمة العالمية التي سببت ارتباك في العالم بكل اركانه فضلاً عن الاثار والمخاطر الاجتماعية للفرد والاسرة والمجتمع ،الامر الذي يتطلب اجراء الدراسات والبحوث العلمية في هذا المجال ، وذلك من خلال مشاركتي في الورقة العلمية الموسومة ((دور الاختصاصي الاجتماعي في مواجهة أوقات العزلة الاجتماعية الاجبارية لجائحة كورونا).
ان دور طرق الخدمة الاجتماعية مهماً في عمليات الوقاية عن طريق نشر الوعي الصحي والثقافة الصحية لتحقيقها وهو الأسلوب الاكثر استخداماً في الجهود المقدمة لبرنامج الأمان الاسري ، هنالك العديد من المداخل والنماذج التي تستخدم في الممارسة المهنية للاختصاصي الاجتماعي أهمها تجنب او تفادي المشكلات الاجتماعية للافراد الأكثر عرضة للإصابة بمخاطرها من خلال تزويدهم بقدر معقول من المعارف والاتجاهات والمهارات اللازمة لمواجهة مواقف الشدة والقلق والعزلة والضغوط والأزمات ، وفي ذلك تأثير على الحياة الاسرية التي تستحق اهتماماً خاصاً كونها اللبنة الأساسية للمجتمع في تلك الأوقات العصيبة ،فمن خلال نظرة مقارنة نجد ان بعض العائلات تمتلك الموارد الكافية للتقارب اثناء فترة الحظر والابتعاد عن مشاغل الحياة وإعطاء اهتمام اكثر للاسرة مازاد من تماسكها وتآزر بعضهم البعض لتحمل مواجهة التغييرات ،بينما عانت اسر أخرى من فقدان الوظائف والخوف بل غموض مستقبلها مما سبب الاكتئاب والقلق والخوف من استمرار الحظر، هذا الوضع له مخاطر وسلبيات ا زادت من حالات العنف بانواعه والقتل والزيادة في حالات الطلاق والاغتصاب ...الخ
لاشك ان هذه الازمة خلقت مشكلات ليس مثل المشكلات الاعتيادية لانها تكون معقدة ومترابطة ،فمثلاً المشكلات الاقتصادية ينتج عنها مشكلات اجتماعية ومن ثم ينتج عنها مشكلات صحية ونفسية ،مما يتطلب تدخلات موازية لها مادية ،طبية واجتماعية وهذا هو المحور الأساس الذي يبنى عليه عمل الاخصائي الاجتماعي لعلاج المشكلة وطريقة خدمة الجماعة احدى طرق الخدمة الاجتماعية الأساسية التي تساعد تلك الاسر في تحسين أدائهم الاجتماعي من خلال تزويد أعضاء الجماعات الطبية بالخبرات الاجتماعية التي يتمكن الفريق الطبي بواسطتها من مساعدة الافراد وتأهيلهم والتكيف مع البيئة الاجتماعية المحيطة بهم نتيجة تأثير الجائحة في جوانب حياتنا اليومية ،اذ أغلقت المدارس والأسواق وشبه انعدام للحياة في جميع انحاء العالم تقريباً

لذلك كان دور الاختصاصي الاجتماعي مهم في عمليات الوقاية عن طريق نشر الوعي الصحي والثقافة الصحية لتحقيق الوقاية من الامراض وبالفعل هذا ماكان العالم اجمعه بحاجة له لتحقيق الوقاية من الامراض وخاصة كوفيد ١٩ وذلك لتجنب الإصابة والانتكاسة وانتشار العدوى بين افراد الاسرة ومن ثم المجتمع اذا كان دورهم أي الاخصائيين الاجتماعيين استخدام أسلوب التوجيه من خلال الحملات والمحاضرات التوعوية والرسائل الارشادية عبر وسائل التواصل الاجتماعي ضرورة ملحة لاستهداف الاسر اثناء جائحة كورونا ومحاولة التصدي لمخاطرها المادية والطبية والاجتماعية .

وفي الختام ندعو من الله ان ينجينا واياكم شر الوباء والامراض النفسية والصحية والاجتماعية .